كتاب الترغيب والترهيب

تصنيف

الإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل

الجوزي الأصبهاني ت ٥٣٥ هـ

المعروف بـ: قوام السنة

الطبعة الأولى على أوثق نسخة خطية

اعتنى به

أيمن بن صالح بن شعبان

المجلد الأول

دار الحديث

القاهرة

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

دار الحديث

طبع . نشر . توزيع

١٤٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر تليفون ٥١١٦٥٠٨ / ٩١٨٧١٩/ ٩١٩٦٩٧ فاكس ٩١٩٦٩٧ تلكس ٩٢٩٨٥

باب

في الترهيب من إهانة المؤمن ، وإهانة غيره

٢٠٥ – أخبرنا أحمد بن علي بن خلف ، أنا عبد الله بن يوسف ، أنا سعيد بن الأعرابي ، نا محمد بن إسماعيل ، نا الهيثم بن خارجة ، نا الحسن بن يحيى الخشني ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكناني ، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ ، عن جبريل – عليه السلام –، عن ربه – تبارك وتعالى – قال :

« من أهان لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة ، وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض المؤمن ، يكره الموت ، وأكره مساءته ، ولا بد له منه ، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ، ولا يزال عبدي
٢٨/أ **يتنفل لي حتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً ، دعاني فأجبته ، وسألني فأعطيته ، ونصح لي فنصحت له ، وإن من عبادي لمن لا يصلح له إلا الغنى ، لو أفقرته أفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالفقر ، لو بسطت له أفسده ذلك ، وإن من عبادي**

---

٢٠٥ – خرَّجه أبو نعيم في الحلية ٣١٨/٨ . وابن أبي الدنيا في الأولياء (١) . قال أبو نعيم : غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكناني ، وعنه صدقة بن عبد الله » أبو معاوية ، تفرد به الحسن بن يحيى الخشني .

لمن يريد باباً من العبادة فأكفه عنه لأن لا يدخله العجب فيفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ، ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا السقم ، ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم، إني عليم خبير ».

* * *